

لسان العرب

(رقط) الرُّقْطَةُ سواد يشوبُهُ نُقْطٌ بَيَاضٌ أَوْ بَيَاضٌ يشوبُهُ نُقْطٌ سَوَادٌ وقد ارْقَطَّ ارْقِطَاطًا وارْقَاطًا ارْقِطَاطًا وهو ارْقَطٌ والأُنثى رَقْطَاءُ والأَرَقْطُ من الغنم مثل الأَبْغَثِ ويقال تَرَقَّطَ ثوبه تَرَقُّطًا إِذَا تَرَشَّشَ عليه مِدَادٌ أَوْ غَيْرُهُ فصار فيه نُقْطٌ ودجاجة رَقْطَاءٌ إِذَا كان فيها لُـمَعٌ بَـيْضٌ وَسُودٌ والسُّلَيْسِلَةُ .

(* قوله « والسليسة » كذا بالأصل مضبوطاً وفي شرح القاموس السليلة بسين واحدة) .
الرَّقْطَاءُ دُؤْيَبَّةٌ تكون في الجَبَابِينِ وهي أَخْبَثُ العِطَاءِ إِذَا دَبَّتْ على طعام سَمَّيَتْهُ وارْقَاطًا عُدَّ العَرَفَجُ ارْقِطَاطًا إِذَا خرج ورقه ورأيت في متفرق عيدانه وكُعُوبِهِ مثل الأَطَافِيرِ وقيل هو بعد التَّثْقِيلِ والقَمَلِ وقَبْلَ الإِدْبَاءِ والإِخْوَاصِ والأَرَقْطُ الذَّمَرُ لونه صفة غالبية غلبة الاسم والرَّقْطَاءُ من أَسْمَاءِ الْفِتْنَةِ لتلوُّنِها وفي حديث حذيفة لِيَكُونَنَّ فيكم أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعُ فِتَنٍ الرَّقْطَاءُ وَالْمُطْلَمَةُ وفلانة وفلانة يعني فتنة شَبَّهَها بالحَيَّةِ الرَّقْطَاءُ وهو لون فيه سواد وبياض والمظلمة التي تعمُّ والرَّقْطَاءُ التي لا تعمُّ وفي حديث أَبِي بَكْرَةَ وشهادته على المغيرة لو شئتُ أَنْ أَعُدَّ رَقْطًا كان على فَخِذَيْهَا أَيْ فَخِذَيِ الْمَرْأَةِ التي رُمِيَ بها وفي حديث صفة الْحَزْوَرةِ أَغْفَرَ بَطْحَاؤُهَا وارْقَاطًا عَوَّسَجُهَا ارْقَاطًا من الرُّقْطَةِ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ يقال ارْقَطَّ وارْقَاطًا مثل احْمَرَّ واحْمَارًا قال القتيبي أَحْسَبُهُ ارْقَاطًا عَرَفَجُهَا يقال إِذَا مُطِرَ الْعَرَفَجُ فَلَانَ عُدُّهُ قَدْ ثَقَّبَ عُدُّهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ قَدْ قَمَلَ فَإِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ ارْقَطَّ فَإِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ أَدْبَى والرَّقْطَاءُ الْهَلَالِيَّةُ التي كانت فيها قِصَّةُ الْمَغِيرَةِ لَتَلَوُّنِ كان في جلدها وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْأَرَقَطُ أَحَدُ رُجَّازِهِمْ وشُعْرَاهُمْ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي وَجْهِهِ وَالْأُرَيْقِطُ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ